



أذن، أنف، حنجرة وجراحة قاعدة الجمجمة · مستشفى طيبة، أسيوط

قائمة التحضير والتثقيف قبل جراحة استئصال عظمة الركاب

تحت إشراف الأستاذ الدكتور مصطفى عمر — استشاري ومحاضر أذن وأنف وحنجرة وجراحة قاعدة الجمجمة، مستشفى طيبة، أسيوط

الهدف من هذه القائمة مساعدتك على الاستعداد الجيد ليوم الجراحة، وتكوين توقعات واقعية عن مسار التعافي. يُرجى مراجعة كل بند بعناية، والتواصل مع العيادة عند وجود أي استفسار قبل موعد العملية.

أولاً: التقييم والفحوصات التي يجب إتمامها قبل موعد الجراحة

- ☐ قياس سمع كامل (Audiogram) يؤكد وجود ضعف سمع توصيلي متوافق مع تصلب الأذن الوسطى (Otosclerosis)، ويستخدم كخط أساس للمقارنة بعد الجراحة.
- ☐ فحص الأذن بالمنظار أو المجهر للتأكد من سلامة طبلة الأذن وقناة الأذن الخارجية وعدم وجود التهاب نشط.
- ☐ فحوصات إضافية عند الحاجة (مثل أشعة مقطعية على العظم الصدغي) حسب تقدير الفريق الطبي لاستبعاد أسباب أخرى لضعف السمع.
- ☐ تقييم صحي عام وتقييم مدى الملاءمة للتخدير (موضعي مع تهدئة أو عام حسب الحالة).

ثانياً: الفحوصات والاستعدادات الطبية العامة

- ☐ إجراء تحاليل الدم والفحوصات الأخرى التي يطلبها فريق التخدير قبل الجراحة.
- ☐ ضبط أي مرض مزمن (مثل السكري أو ضغط الدم المرتفع) بالتنسيق مع الطبيب المختص قبل موعد العملية.

☐ إبلاغ الفريق الطبي بكل الأدوية التي تتناولها حاليًا، وبالأخص أي أدوية سيولة الدم (مثل الأسبرين) أو أعشاب أو مكملات غذائية — **دون إيقاف أو تعديل أي دواء من تلقاء نفسك قبل استشارة الفريق الجراحي أو طبيب التخدير.**

☐ إبلاغ الفريق الطبي بأي حساسية معروفة (من أدوية، أو مواد لاصقة، أو غيرها).

☐ علاج أي التهاب نشط بالأذن، أو نزلة برد، أو التهاب في الجهاز التنفسي العلوي قبل موعد الجراحة — وإبلاغ العيادة فورًا في حال ظهور أي وعكة صحية قريبة من موعد العملية، فقد يستلزم الأمر تأجيل الموعد لحين التعافي.

ثالثًا: الصيام قبل التخدير

☐ الالتزام الدقيق بساعات الصيام (عدم الأكل والشرب) التي يحددها فريق التخدير، حيث قد تختلف المدة الدقيقة حسب نوع التخدير المتبع (موضعي مع تهدئة أو عام) وحالة كل مريض. **يُرجى تأكيد هذه الساعات بالتحديد مع العيادة أو فريق التخدير قبل يوم الجراحة، وعدم الاعتماد على مدة عامة تقريبية.**

رابعًا: الاستعداد في يوم الجراحة (غالبًا جراحة يوم واحد)

☐ الحضور إلى المستشفى في الموعد الذي يحدده فريق العيادة.

☐ تجنّب وضع المكياج أو الخلي، وإزالة العدسات اللاصقة إن وُجدت.

☐ ارتداء ملابس مريحة وسهلة الارتداء.

☐ إحضار: تقارير قياس السمع والأشعة والفحوصات السابقة، وقائمة بالأدوية الحالية.

☐ ترتيب وجود مرافق بالغ مسؤول لمرافقتك في اليوم والعودة معك إلى المنزل، خاصة أن الدوخة المتوقعة بعد الجراحة قد تجعل القيادة غير آمنة في اليوم نفسه.

☐ الجراحة عادة "جراحة يوم واحد"، أي يمكن غالبًا مغادرة المستشفى في نفس اليوم بعد فترة ملاحظة قصيرة، ما لم يوص الفريق الطبي بخلاف ذلك.

خامسًا: نقاط يجدر فهمها مسبقًا (لتوقعات واقعية بعد الجراحة)

- **الدوخة أمر متوقع وليس مقلقًا في حد ذاته:** من الطبيعي جدًا الشعور بدوخة خفيفة إلى متوسطة أو عدم اتزان بسيط خلال الأيام الأولى بعد الجراحة، وقد يستمر ذلك لعدة أيام إلى أسبوعين، ويتحسن تدريجيًا من تلقاء نفسه في الغالبية العظمى من الحالات. هذا لا يستدعي القلق ما لم يكن شديدًا أو مستمرًا لفترة طويلة أو يمنعك من المشي بأمان.
- **انخفاض السمع المؤقت بعد الجراحة طبيعي:** بسبب وجود حشو الأذن والتورم الطبيعي، قد يبدو السمع أضعف مما كان قبل الجراحة في الأيام الأولى، ويتحسن تدريجيًا بعد إزالة الحشو واكتمال الالتئام.
- **تغيّر مؤقت في حاسة التذوق** بنفس جانب اللسان أمر معروف وغالبًا ما يزول خلال أسابيع إلى شهور.
- **نسبة نجاح جيدة لكنها ليست مضمونة:** تشير المصادر الطبية إلى أن نسبة كبيرة من المرضى (حوالي 80-90% تقريبًا في أغلب الدراسات) يحققون تحسنًا ملموسًا في السمع، لكن هذه النسبة تقريبية وتختلف من مريض لآخر، وفي حالات نادرة جدًا قد لا يتحسن السمع أو قد يزداد سوءًا.
- **علامة يجب معرفتها مسبقًا دون قلق زائد:** إذا شعرت بفقدان مفاجئ للسمع بعد فترة كان فيها سمعك مستقرًا أو متحسنًا — حتى لو كان ذلك بعد أيام أو أسابيع من الجراحة — فهذا يستدعي التواصل السريع مع العيادة لتقييم الحالة، لأنه قد يشير إلى مضاعفة نادرة قابلة للعلاج إذا اكتُشفت مبكرًا. معرفتك بهذه العلامة مسبقًا ليست سببًا للقلق، بل وسيلة لضمان تعاملك السريع معها إن ظهرت، وهي احتمال نادر وليس أمرًا متوقع الحدوث لدى أغلب المرضى.

سادسًا: ما يجب معرفته عن الفترة التي تلي الجراحة مباشرة

- في الغالبية العظمى من الحالات يمكن مغادرة المستشفى في نفس يوم الجراحة.
- يُزال حشو قناة الأذن في الموعد الذي يحدده الفريق الطبي، وغالبًا خلال أسبوع إلى أسبوعين.
- يُنصح بتجنب دخول الماء إلى الأذن، والسباحة، والسفر الجوي لفترة تحددها العيادة (راجع نشرة "استئصال عظمة الركاب" التفصيلية للمزيد من التفاصيل حول العناية بعد الجراحة والمخاطر المحتملة).
- موعد المتابعة الأول يكون عادة بعد أسبوع إلى أسبوعين تقريبًا، ثم يُجرى قياس سمع للمتابعة بعد عدة أسابيع للتأكد من مستوى التحسن.

سابعًا: أسئلة يُفَضَّل طرحها على الفريق الطبي قبل موعد الجراحة

- ما نوع التخدير الأنسب لحالتي — موضعي مع تهدئة أم عام؟
- ما المدة المتوقعة لبقاء الحشو داخل أذني، ومتى يُزال؟
- ما مدى تحسن السمع الواقعي المتوقع في حالتي تحديدًا؟
- متى يمكنني العودة إلى العمل والقيادة والسفر الجوي بأمان؟
- بمن أتصل في حال شعرت بفقدان مفاجئ للسمع أو دوخة شديدة بعد الخروج من المستشفى؟

هذه القائمة تعليمية عامة، ولا تغني عن التعليمات الفردية التي سيقدمها الأستاذ الدكتور مصطفى عمر وفريقه الطبي حسب حالتك الخاصة. **القرارات الطبية النهائية تتطلب فحصًا سريريًا شخصيًا مباشرًا من الأستاذ الدكتور مصطفى عمر.**

تحت إشراف الأستاذ الدكتور مصطفى عمر

Under the supervision of Consultant Lecturer Dr. Mostafa Omar.